

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا نقول الافضل في الاذان ان تأتي به على جميع الصفات التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم بشرط الا يحصل بذلك تشویش وفتنة يعني حصل في هذا التشویش وفتنة - 00:00:00

فقد ترك النبي صلى الله عليه وسلم بناء الكعبة خوفاً بلا فتنة نعم في هذا المطر ايضاً هو خمس عشرة لانه لو لو امن بالحديث امام العامة لكن طلبة العلم لا بأس انك تقول - 00:00:17

صلوا في لحالكم قال يرتلها ما في السؤال يا اخوان هي انا نسيت اجتك ناسي يرتلها يعني يقولها جملة جملة فيقول الله اكبر ويسكت الله اكبر يسكت حتى يكمل هذا هو الافضل - 00:00:39

وفيه صفة اخرى انه يقرن بين التكبيرتين بين كل تكبيرتين فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ويكمل في الاخير الله اكبر الله اكبر - 00:01:04

ذاك المذهب انه يرتله ولو ان الانسان عمل بهذا وبالصفة الاخرى لكان افضل كما على الطيب طيب على عنو على علو يعني ينبغي ان يكون الاذان على شيء عادي لان ذلك ابعد - 00:01:25

للصوت ابداً الصوم والناس محتاجون الى الاذان لا سيما فيما سبق لما لم تكن الساعات موجودة اما الان والحمد لله الساعات موجودة يمكن تجد في المجلس الواحد عند بعض الناس - 00:01:52

ساعتين لكن مع ذلك يسن ان يكون على شيء عادي طيب ولا فرق بين ان يكون العلو في ذات المؤذن او بصوت المؤذن كما هو الموجود الان. الان العلو لصوت المؤذن - 00:02:08

اما بدن المؤذن فانه في الارض ما يصعد لكن ما دام الصوت يسمع من المنارة فهذا كالذى يصعد وهذا من تيسير له على على عباده انه الا يتکلفوا ولا يشق عليهم - 00:02:29

لا سيما في ايام الشتاء و ايام الامطار يقول متظهراً متظهراً من الحديث وهذا سنة سنة يكون متظهراً من الحديث الاصغر والاب ولكن قال الفقهاء رحمهم الله انه يكره اذان الجنب - 00:02:47

دون اذان المحدث حدثاً اصغر فالمراتب اذا ثلاثة الاكمال الطهارة من الحديثين والجائز نعم الطهارة نعم الجائزة الحديث الاصل والمكره الحديث الاصغر هذا اذا لم تكن المنارة في المسجد - 00:03:21

فان كانت في المسجد فانه لا يجوز الاذان في المسجد الا بوضوء لا بوضوء قال مستقبل القبلة ما لم يرد خلافه - 00:03:51

هذه عبادة والافضل في العبادة ان يكون الانسان فيها مستقبل القبلة قال صاحب الفروع وهو متوجه في كل طاعة الا بدليل يعني وهذا لما ذكر فقها رحمهم الله انه يسأل ان يتوضأ وهو مستقبل القبلة قال صاحب الفروع وهو متوجه في كل طاعة الا بدليل يعني كل طاعة ينبغي ان يستقبل القبلة فيها الا بدليل - 00:04:21

ولكن هذا فيه مناقشات لان كوننا نستحق في كل طاعة الا بدليل يحتاج الى دليل يقول جاعلاً اصبعيه في اذنيه اي الاصابع السباقتين في اذنيه هكذا لماذا قالوا لان في ذلك فائدتين - 00:04:42

الفائدة الاولى انه اقوى للصوم الفائدة الثانية ليراه من كان بعيداً فيعرف انه واذن او ليراه من لا يسمع فيعرف انه يعذب التعليم الاول لا يزال موجوداً حتى الان والتعليق الثاني - 00:05:11

الآن موجود ها ايه طيب وعلى كل حال ان كان موجوداً فهو موجود. يعني ربما ان المؤذن اذا تقدم الى مكان الاذان وفي واحد ما

يسمع ويحسب انه تقدم بيبي يصلح شيء والذى يعمل عمل اخر فاذا وضع اذنیه في اه اصبعه في اذنیه - 00:05:41

عرف انه يؤدى طيب قال غير مستدير يعني لا يستدير وش معنی غير مسلم لا موثق الاستثارة انه يعني يمشي يمشي وقال بعض الفقهاء انه اذا كان في منارة - 00:06:09

فانه يستدیم منارة نارها يكون لها طوق مثل الاخیرات الاخرة هذی يقول اذا اذن يستبین ليش علشان يسمع الناس من كل جهة يسمع ناس من كل جهة لكن الحمد لله نحن الان قد كفينا هذا - 00:06:36

وجعل في كل جهة سماعة وتكفي ان ان الاستجابة وانتم فيه طيب نعم نعم غير مستدير ملتفتا في الحيولة يمينا وشمالا الحي عليه يعني قول حي على الصلاة وهي مصدر - 00:07:06

يسى المصدر المصنوع لانه مركب من عدة كلمات حي على من حي على ومثلها بسمة ها وحوقلة وحمد له وهيلة نعم ها وجعفنة نعم نعم اي نعم هذه من المصادر المصنوعة لانها مركبة من عدة - 00:07:32

الحياتين يلتفت يمينا وشمالا والمؤلف رحمة الله اجمل كيفية الالتفاتات فقال بعضهم انه يلتفت يمينا للحي على الصلاة للمرتين جميعا وشمالا لحي على الفلاح في المرتين جميعا وقال بعضهم يلتفت - 00:08:04

يمينا لحي على الصلاة المرة الاولى وشمالا المرة الثانية وحي على الفلاح يمينا للمرة الاولى وشمالا للمرة الثانية ليعطي كل جهة حظها من حي على الصلاة ومن حي على الفلاح - 00:08:29

حي على الفلاح ولكن المشهور وهو ظاهر سنة انه يلتفت يمينا لحي على الصلاة في المرتين جميعا وشمالا لحي على الفلاح في المرتين جميعا ولكن يلتفت في كل الجملة اما ما يفعله بعض المؤذنين - 00:08:54

يقول حي على ثم يلتفت الصلاة حي على الملتفت الفلاح فهذا تصرف لا اصل له لا في السنة ولا في كلام العلماء فليقول حي على الصلاة كلها يمين ومثل ايضا الالتفاتات بالصلاحة عند التسليم - 00:09:20

يلتفت لكل التسليم على اليمين وفي وعلى اليسار يقول نعم قائلًا بعدهما او نخلية بعد نعم يغنوون وش الاغنية الاغنية يغنوون يحبون اغاني اه يلحنوك هذه الستاتين في كلام المؤلف ان شاء الله - 00:09:43

نعم ايه الفقهاء يكرهون هذا يقول اكره انه يؤذن ويمشي او يقيم وهو يمشي لكن ما في دليل نعم يشتغلون يقول هل يدخل النساء في قوله اكثر الجيران - 00:10:11

ها والله انه ما عندهم في هذا نعم هم من سبيل لكن ما لهم صوت في هذه الامور نعم من اهل الاذان ها نعم صحيح لان الاذان الاذان عبادة معين - 00:10:37

مثل التشهد الان لو قال لك مثلا التشهد ليش الترتيب او يبدأ فيه في كذا ما يكون الا تعليم الاذان عبادة خالصة جاء في الشرع على هذا الوصف مثل ايش - 00:10:56

يضرب عيونه لا لا فهو صحيح هذا اول ورد عن انه لكن كل الاحاديث فيها شيء من الضعف ولا كان بلاده يفعل هذا يضع اصبعه في اذنه لكن هو بس غالبا فيها شيء من الضعف - 00:11:16

ولهذا نعتمد فيها على نعم يعني في الجنوب الجنوب الا متوضأ ان الجنب يحرم الا متوضأ ما في شي ما في شي اذن مالك التطهير من الحديثين هذا الاكل لا ما ذكر الا هذا - 00:11:33

الجنب قلنا يكره الا اذا كان في مسجد فمن عرف يحرم ما لم يتوفى نعم حوالي خمسة اشهر دقيقة يأكل على غروب الشمس او الفجر مم ام قلت الفجر يقول انهم الفجر يتأخرون ربع ساعة - 00:11:56

اذا الفجر الغروب ما عدا اذا غربت الشمس افطر هذا يعتمدون على التكوين في كل البلد الجمعة ابد اذا غربت الشمس طبعا اذن ولا ما اذن ما فيهش ما فيها استثناء اذا كنت في البيت - 00:12:21

ايه ما ينبغي امام الناس امام الناس لا لا يفعل ولا يأكل شيء السر يأكل شيئا سرا نعم نعم الجواز جائز الجواز جائز لكن لكن لما قال الرسول لعبد الله بن زيد بن عبد ربه القى على بلال فانه اندى صوتا منك عرفنا انه انه يعتبر السيد - 00:12:49

نعم كيف هذا معروف لان الصحابة كلهم عدول وكلهم امناء ان كل حقيق متساوين او مستحقين متساوين فهـي عند التساوي وعدد التميـز تستعمل وهي طـريق شـرعي ثـبتت في القرآن والـسنة - [00:13:19](#)

وقلنا انها ذـكرت في القرآن مرتـين مـرة في قوله تعالى وما كـنت لـديهم اـذ يـلقـون اـقـلامـهم اـيـهـم يـقـتـلـ مـرـيمـ وـما كـنت لـديـهـم اـذ يـخـتـصـمـون وـمـرـة في قـصـة يـونـس وـان يـونـس لـمـن الـمـرـسـلـيـن اـذ اـبـقـ الى الـفـلـفـلـ الـمـشـحـون - [00:13:53](#)

فـسـاـهـمـ فـكـانـ مـنـهـمـ الـحـبـيـبـ طـيـبـ اـمـاـ فـيـ السـنـةـ فـوـقـعـتـ فـيـ فـيـ نـحـوـ سـتـ هـوـادـمـ وـذـكـرـ مـنـهـاـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ اـرـادـ سـفـرـاـ لـاـحـدـ يـتـكـلـمـ - [00:14:13](#)

اـذـ اـرـادـ سـفـرـاـ اـقـرـعـ بـيـنـ نـسـائـهـ فـاـيـتـهـنـ خـرـجـ سـهـمـهـاـ خـرـجـ بـهـاـ نـعـمـ وـاظـنـ اـنـتـهـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ - [00:14:33](#)